مقياس النشاط البدني الرياضي والعولمة موجه لطلبة السنة ثانية ليسانس تخصص التدريب الرياضي النخبوي

عنوان المحاضرة: مظاهر العولمة.

مقدمة

1- أساب ظهور العولمة.

2- أدوات ووسائل العولمة.

أستاذ المقياس: د/ العيداني حكيم

مقدمة:

تفرض العولمة على الأمم والشعوب الإنسانية تحديات تاريخية وحضارية متنوعة وتبدأ الخطوة الأولى لفهم طبيعة

هذه التحديات وتفكيك بنيتها والكشف عن أفضل السبل الممكنة في مواجهتها باستجواب عقول المفكرين، وإن نظرة العلماء والمفكرين إلى ظاهرة العولمة مختلفة فمنهم من يرى أنها خدمة المجتمع الغربي واستنزاف لطاقات لدول العالم الثالث، حيث يرى الفيلسوف الفرنسي ان العولمة هي نظام يمكن للأغنياء من فرض الديكتاتوريات اللاإنسانية التي تسمح باختراق الآخرين بحجة التبادل الحر وحرية السوق، في حين أكد مصطفى محمود أن العولمة مصطلح العولمة بدأ لينتهي بتفريغ الوطن من وطنيته وقوميته وانتمائه الديني والاجتماعي والسياسي بحيث لا يبقى إلا خادماً للقوى الكبرى، ومن جهة أخرى يرى البعض الأخر إلى الجانب الإيجابي منها وهذا ما أكده الباحث الاجتماعي الإنجليزي أنتوني جندنز أن العولمة هي لحام لمجتمعات العالم لكي تنصهر في بوتقة واحدة مهما تباعدت المسافات يتشارك فيها كل البشر في الرؤى والخبرات والتحديات.

1- أسباب ظهور العولمة:

العولمة هي ظاهرة معقدة النشأة ظهرت نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل الاقتصادية والثقافية والسياسية ومن بين الأسباب التي عجلت بظهورها نذكر:

1-1- التغيرات السياسية:

- انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة أدى إلى انتشار النظام الرأسمالي الليبيرالي.
- انتهاج العديد من الدول للنظام الديمقراطي كنظام للحكم سهل عملية التعاون بين الحكومات.
- ظهور العديد من المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة، منظمة التجارة الدولية، البنك الدولي وغيرها من المنظمات التي تدعو إلى العولمة.

1-2- التطور التكنولوجي:

- الثورة الرقمية وتطور الوسائل الرقمية وتطور الانترنت كلها سهلت من عملية التواصل الآني ونقل المعلومات.

- تطور وسائل النقل جعل من تنقل الأشخاص والسلع بين الدول بشكل أسرع.
- ظهور وسائل إعلام حديثة ساهمت بشكل كبير في نقل الأفكار والاتجاهات وحتى الأخبار بسرعة فائقة.

1-3- التطور الاقتصادي:

- نمو الشركات متعددة الجنسيات التي تعمل في أكثر من بلد وتساهم في توحيد الأسواق.
- ظهور الاقتصاد العالمي واعتماد الدول على التجارة الدولية.
- تحرير الأسواق وظهور نظام الاقتصاد الرأسمالي القائم على المنافسة.

1-4- التغيرات الثقافية والاجتماعية:

- زيادة التفاعل بين الشعوب بسبب الهجرة والسفر والسياحة.
- انتشار اللغة الإنجليزية كلغة عالمية تسهل التواصل بين مختلف الثقافات.
- تأثير السينما والتلفزيون والموسيقى على أنماط الحياة في مختلف دول العالم.

1-5- التطور في قطاع الخدمات المالية:

- سهولة حركة رؤوس الأموال بين الدول بفضل الأسواق المالية المتطورة.
- ظهور العملات الرقمية والبنوك الإلكترونية، مما سهّل التجارة والاستثمار عبر الحدود.

كل هذه الأسباب جعلت العلم أكثر ترابطاً من خلال تسهيل التجارة، التواصل، مشاركة المعرفة، نقل المعلومة وتبادل الثقافات مما أدى إلى ظهور تأثيرات واسعة النطاق على المجتمعات والاقتصادات وحتى القرارات السياسية في مختلف دول العالم.

2- أدوات ووسائل العولمة:

يرى الكثير من المفكرين والاقتصاديين الغربيين مثل جوزيف ناي (Joseph Nye) وجون دوناهيو (John Donahue) والاقتصاديين العرب مثل عبد المنعم السيد علي وعمرو محي الدين أن من أدوات العولمة الاقتصادية ما يلي:

2-1- الأدوات التكنولوجية:

- **الإنترنت وشبكات الاتصال:** يسهل تدفق المعلومات والأفكار عبر الحدود بسرعة كبيرة.
- **وسائل النقل الحديثة** :الطائرات، السفن، والقطارات السريعة التي تقلل المسافات بين الدول وتزيد من حركة التجارة والسفر.
- **التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي** :تسهم في تطوير الاقتصاد والتواصل العالمي.

2-2- الأدوات الاقتصادية:

- **الشركات متعددة الجنسيات** :تساهم في نشر الأنشطة الاقتصادية عبر دول مختلفة.
- **الأسواق المالية العالمية** :مثل البورصات والبنوك الدولية التي تسهل تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات.
- **اتفاقيات التجارة الحرة** :مثل منظمة التجارة العالمية (WTO) والاتحاد الأوروبي، التي تسهل حركة السلع والخدمات بين الدول.

2-3- الأدوات السياسية:

- **المنظمات الدولية:** مثل الأمم المتحدة، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، التي تضع سياسات تؤثر على الدول المختلفة.
- **المعاهدات والتحالفات الدولية:** مثل اتفاقيات السلام والشراكات الاستراتيجية بين الدول.
- **الدبلوماسية العالمية**: من خلال العلاقات السياسية والتعاون بين الحكومات.

2-4- الأدوات الثقافية:

- **اللغات العالمية:** خاصة اللغة الإنجليزية، التي أصبحت لغة مشتركة في التجارة والتعليم.
- **انتشار التعليم العالمي:** من خلال الجامعات الدولية والبرامج التعليمية عبر الإنترنت.
- **الهجرة والسياحة:** تساهم في تبادل الثقافات والعادات بين الشعوب.

2-5-الأدوات الإعلامية:

- **وسائل الإعلام التقليدية:** مثل القنوات التلفزيونية والإذاعية التي تنقل الأخبار والثقافات بين الدول.
- **وسائل التواصل الاجتماعي** مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، يوتيوب، التي ساعدت في انتشار الأفكار والتوجهات الثقافية عالميًا.
- **السينما والموسيقى العالمية** :التي تؤثر في الثقافات المحلية وتخلق توجهات عالمية مشتركة.

العولمة ظاهرة متعددة الأبعاد، تؤثر في مختلف مجالات الحياة، حيث أدت إلى تقارب الشعوب، لكنها في نفس الوقت أثارت جدلًا حول تأثيراتها على الهوية الثقافية والاستقلال الاقتصادي للدول النامية.